الانهماك في التعلم وعلاقته بالدافعية الإيجابية لدى طلبة الجامعة

Engagement in Learning and Its Relationship With Positive Motivation Among University Students

شهلاء صالح فرحان الجعيفري
الجامعة المستنصرية
Shahlaasaleh19@gmail.com

Shahlaa Salih Farhan AL-Juaifari
University of Al-Mustansiriya

المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الانهماك في التعلم لدى طلبة الجامعة والتعرف إلى الدافعية الإيجابية لدى طلبة الجامعة والعلاقة الارتباطية بين الانهماك في التعلم والدافعية الإيجابية لدى طلبة الجامعة، وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي ، وتألفت عينة البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة من مجتمع الجامعة المستنصرية وللتخصصات الانسانية والعلمية وللدراسات الصباحية واختيرت العينة بالطريقة الطبقية العشوائية ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس الانهماك في التعلم لـ(الموسوي،٢٠١٧)، وبناء مقياس الدافعية الإيجابية ومن ثم التأكد من الخصائص السايكومترية للمقياسين من خلال الصدق الظاهري وصدق البناء، وكذلك حساب معامل ثباتهما باستخدام معامل الفاكرونباخ وطريقة اعادة الاختبار فضلاً عن استعمال بعض الوسائل الاحصائية المناسبة لتحقيق أهداف البحث وكشفت النتائج التي توصل اليها البحث إلى :

- أن طلبة الجامعة لديهم مستوى مرتفع من الانهماك في التعلم.
- أن طلبة الجامعة لديهم مستوى مرتفع من الدافعية الإيجابية.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الانهماك في التعلم والدافعية الإيجابية لدى طلبة الجامعة.

وحسب تلك النتائج قدمت الباحثة بعض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : الانهماك في التعلم ، الدافعية الإيجابية ، طلبة الجامعة.

Abstract:

The present study aims to identify the level of learning **in** engagement among university students, as well as their level of positive motivation, and to examine the correlational relationship between learning in engagement and positive The researcher adopted the descriptive motivation among university students correlational method. The research sample consisted of (200) male and female

students from Al-Mustansiriyah University, representing both scientific and humanities disciplines in the morning study program. The sample was selected To achieve the objectives of the using the stratified random sampling method study, the researcher adopted the Learning **in** Engagement Scale developed by (Al-Mousawi, 2017) and developed a Positive Motivation Scale. The psychometric properties of both scales were verified through face validity and construct validity. Additionally, their reliability was assessed using (Cronbachs Appropriate statistical methods .Alpha) coefficient and the test-retest method were employed to achieve the research objectives The results revealed the following: -University students exhibit a high level of learning in engagement.

-University students demonstrate a high level of positive motivation.

-There is a statistically significant positive correlation between learning in engagement and positive motivation among university students. Based on these findings, the researcher presented several conclusions, recommendations, and suggestions.

Key words: Engagement in Learning , Positive Motivation
University Students

الفصل الأول

١-مشكلة البحث Research problem

تُعد شريحة طلبة الجامعة من الفئات الأساسية في المجتمع لما يقع على عاتقهم من مسؤولية تنمية مهارات التعلم الذاتي والقدرة على مواجهة التحديات الاكاديمية المتزايدة التي تفرضها متطلبات العصر الحديث، فلم يَعد النجاح الاكاديمي مقتصراً على التحصيل المعرفي فحسب بل اصبح يشمل مجموعة من المهارات الأخرى الضرورية ، وقد أولى الباحثون اهتماماً متزايداً لمعرفتها والكشف عنها، إذ كشفت الدراسات إلى أن انخفاض مستوى الانهماك في التعلم يَعد من العوامل الرئيسية التي تؤثر سلباً على فعالية العملية التعليمية وحدوث مشكلات أكاديمية متعددة منها ضعف الأداء الدراسي وقلة التفاعل وضعف الانتماء [٦٢-١: ٧٠].

وقد أشارت دراسة (Sirin,2005) أن تدني مستوى الانهماك في التعلم للطلبة يؤدي إلى انخفاض دافعيتهم للإنجاز وضعف الالتزام وزيادة احتمالية التسرب والفشل الدراسي[2:425].

وكما أظهرت نتائج دراسة (Waster et al,2021) إلى انخفاض مستوى الانهماك في التعلم لدى أفراد العينة[3:3].

ويرى الباحثان (Deci & Ryan, 1985) إلى أن الدافع الداخلي يُعد من المحركات الأساسية لانهماك الطلبة في الانشطة التعليمية، وأن انخفاض الشعور بالكفاءة والاستقلالية يؤدي إلى تراجع الدافعية الإيجابية لديهم مما ينعكس سلباً على مدى انهماكهم في العملية التعليمية ومن ثم تراجع أدائهم داخل البيئة الجامعية [4:333].ويرى (Schunk et al،2008) إلى أن انخفاض مستوى الدافعية الإيجابية لدى الطلبة يُسهم في ضعف مشاركتهم بالأنشطة التعليمية ويحد من قدرتهم على تحقيق أهدافهم الدراسية[5:147].

وبينت نتائج دراسة (Pintrich,2003) أن انخفاض مستويات الدافعية الذاتية بما يتضمن ضعف الشعور بالكفاءة والحافز الداخلي يسهم في تراجع الأداء الأكاديمي لدى الطلبة ويقلل من قدرتهم على تحقيق أهدافهم التعليمية مما يعكس انخفاضاً في مستوى الدافعية الإيجابية لديهم

. [6: 674]

وبناءً على ما تقدم نحدد مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الآتي:

ما العلاقة الارتباطية بين الانهماك في التعلم والدافعية الإيجابية لدى طلبة الجامعة؟

٢- أهمية البحث Research importance

تُعد مرحلة التعليم الجامعي من أهم مراحل الحياة الاكاديمية والتي يواجه الطالب فيها تحديات وضغوطات اجتماعية وأكاديمية تتطلب منه النجاح والمثابرة والاندماج الفعال في عملية التعلم وبذلك يبرز دور الانهماك في التعلم الذي يعمل على تعزيز تفاعل الطلبة مع المواد الدراسية والانشطة الأكاديمية مما ينعكس بشكل إيجابي على أدائهم الاكاديمي [7:759].

ويُعد الانهماك في التعلم عاملاً اساسياً في تحقيق النجاح الدراسي، إذ يسهم بشكل كبير في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي كما يعزز من التزام الطلبة بالحضور والمشاركة الجامعية فالطلاب المنهمكون في التعلم يشاركون بشكل فعال داخل الفصول الدراسية مما يؤدي إلى تحقيق نتائج تعليمية أفضل [8:765].

ويؤكد الباحث (Pace,1984)على أهمية نوعية الجهد المبذول في عملية التعلم إذ أشار إلى أن الجهد لا يقاس فقط بكميته بل بنوعيته ايضاً ولا يقتصر الامر على الجهد الفردي للطالب فحسب بل يؤدي دعم المؤسسة الجامعية المتمثل في توفير بيئة تعليمية محفزة وموارد تعليمية مناسبة دوراً مهماً في تعزيز مستوى الانهماك في التعلم [9:16].

وأكدت دراسات عديدة على أهمية هذا المفهوم مما يعزز اهمية البحث الحالي ومنها دراسة (Turner,2012) والتي أظهرت نتائجها تمتع أفراد العينة بمستوى جيد من الانهماك في التعلم مع وجود علاقة إيجابية بين مشاركة الوالدين وانهماكهم العاطفي والسلوكي داخل الصف [10:12].

كما أشارت دراسة (Thijs,verkuyren,2009) إلى أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى عالٍ من الانهماك في التعلم عندما يتوقعون سلوكاً متساهلاً أو داعماً من الهيئة التدريسية بينما كان انهماكهم أقل عندما يتوقعون سلوكاً متسلطا [11:275].

وأن الانهماك في التعلم يُعد من المفاهيم التربوية الأساسية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالدافعية الإيجابية وفقاً لما أشار اليه الباحثان (Deci & Ryan,2000) اللذان أكدا على أهمية الاحتياجات النفسية الأساسية (الكفاءة، الاستقلالية ، العلاقات الاجتماعية) إذ أن تلبية هذه الاحتياجات يعزز من دافعية الطلبة ويزيد من مشاركتهم الفعالة في الانشطة الأكاديمية مما يسهم في رفع مستوى الانهماك في التعلم، وتُعد الدافعية الإيجابية من العوامل الأساسية التي تسهم في تعزيز الحافز الداخلي للطلبة وتُمكنهم من التغلب على التحديات الأكاديمية والاجتماعية التي يواجهونها [72-12:68].

وكذلك أظهرت دراسة (Vorobel,Sirant,2021) إلى أن افراد العينة يتمتعون بالدافعية الإيجابية وأن تشكيل الدافعية الإيجابية يرتبط بعوامل عديدة منها: مهنية المعلم ، والتعامل مع الطالب كشخص كفوء وتعزيز تقدير الطالب لذاته وتنمية المشاعر الإيجابية وتنظيم التعلم باعتباره عملية معرفية [60-13:58].

وفي هذا السياق دعمت نتائج دراسة (عبيد،٢٠٢٠) هذا المفهوم إذ كشفت عن تمتع أفراد العينة بمستوى جيداً من الدافعية الإيجابية [١١:١٤].

وتأتي أهمية البحث الحالي من اهتمامه بدراسة العلاقة الارتباطية بين الانهماك في التعلم والدافعية الإيجابية ، لما لها من أثر في تحسين العملية التعليمية ،وتتمثل الأهمية النظرية والتطبيقية فيما يأتي:

الأهمية النظرية

١- يتناول البحث فئة مهمة في المجتمع، وهم طلبة الجامعة باعتبارهم محور العملية التعليمية وأساس تطور المجتمعات كافة.

٢- يبرز البحث دور المؤسسات الجامعية بوصفها بيئات تعليمية مسؤولة عن دعم وتحفيز الانهماك في التعلم والدافعية الإيجابية لدى الطلبة.

٣- يُسهم البحث في تعزيز الفهم النظري للظواهر الأكاديمية والنفسية مثل الانهماك في التعلم والدافعية الإيجابية من خلال تفسيرها بناءً على أسس علمية و نظرية معتمدة.

٤-يسلط الضوء على متغيرين أساسيين في مجال العلوم التربوية والنفسية وهما الانهماك في التعلم والدافعية الإيجابية ومعرفة طبيعة العلاقة بينهما ، إذ إنه حسب علم الباحثة لم يتم تناول المتغيرين معاً، مما يجعل البحث اسهاماً علمياً جديداُ في هذا المجال.

الأهمية التطبيقية

١-تساعد نتائج البحث الجامعات في تصميم بيئات تعليمية مناسبة تدعم الانهماك في التعلم والدافعية الإيجابية.

٢- تُسهم نتائج البحث في رفع مستوى الأداء الاكاديمي للطلبة من خلال فهم طبيعة العلاقة بين الانهماك في التعلم والدافعية الإيجابية.

٣- تُسهم نتائج البحث في تقديم حلول عملية للتحديات التي تواجه الطلبة مثل تدني مستوى الانهماك في التعلم أو الدافعية الإيجابية.

٤-تُسهم نتائج البحث في تعزيز فهم القائمين على العملية التربوية للعوامل النفسية التي تؤثر على مستوى انهماك الطلبة في العملية التعليمية ،مما يساعد في تطوير أساليب تعليمية تراعي احتياجاتهم الفردية وتُحفز مشاركتهم بالأنشطة التعليمية.

٣-أهداف البحث Research Objectives

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

- الانهماك في التعلم لدى طلبة الجامعة.
- الدافعية الإيجابية لدى طلبة الجامعة.
- العلاقة الارتباطية بين الانهماك في التعلم والدافعية الإيجابية لدى طلبة الجامعة.

٤-حدود البحث Research limitations

تحدد البحث الحالي بـطلبة الجامعة المستنصرية للدراسات الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

٥-تحديد المصطلحات Definition of Terms

٥-١ الانهماك في التعلم Engagement in Learning

وعرفه كل من:

- **(Pace,1984)** :بأنه "مشاركة الطالب خلال السنة الدراسية في الأنشطة المتنوعة المتمثلة بالقراءة والكتابة وكذلك مرتبطة بالمرفقات ونوعية الفرص التي يوفرها الحرم الجامعي في سبيل تعلمه وتطوره " [15:315].
- **(Peter,2014)** :هو" بنية معقدة من التفاعلات بين الطالب والبيئة الاجتماعية أو هو مواقف الطالب للتصرف نحو التعلم والعمل مع الآخرين والأداء الجيد في مؤسسة اجتماعية" [16:11].

التعريف النظري: اعتمدت الباحثة تعريف (Pace,1984) تعريفاً نظرياً لأنها تبنت مقياس (الموسوي،٢٠١٧) بصورته النهائية والذي استند إلى نظريته عند بناؤه مقياس الانهماك في التعلم.

التعريف الاجرائي :هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته على فقرات مقياس الانهماك في التعلم الذي تم تبنيه في البحث الحالي.

٥-٢ الدافعية الإيجابية Positive Motivation

وعرفها كل من:

- **(Deci & Ryan, 1985)**: بأنها "القيام بنشاط ما بدافع المتعة أو الاهتمام الشخصي وليس بسبب مكافآت أو ضغوط خارجية" [4:63].
- **(باهي وشلبي،١٩٩٨)**: "وتَمثل أهم الاسس الدافعة للنشاط الذاتي للفرد وتقف وراء إنجازاته الاكاديمية أو المهنية العامة" [٢٢١:١٧].

التعريف النظري :تبنت الباحثة تعريف (Deci & Ryan, 1985) تعريفاً نظرياً لأنها اعتمدت نظريتهما عند بنائها مقياس الدافعية الإيجابية.

التعريف الاجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته على فقرات مقياس الدافعية الإيجابية الذي تم بناؤه في البحث الحالي.

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

١- الانهماك في التعلم Engagement in Learning

يُعد الانهماك من المفاهيم التربوية الحديثة وأشار(Mark,2000) بأن سلوك الانهماك هو"عملية نفسية تشير بشكل محدد إلى الانتباه والاهتمام واستثمار القدرات وبذل الجهد من قبل الطلبة اثناء عملية التعلم" [١٨:٦].

وأن هذا المفهوم تطور في سياقات متعددة أبرزها مجال التعليم حيث ظهر ما يعُرف (بالانهماك في التعلم) وهو الشكل الأكثر ارتباطاً بالعملية التعليمية ويُعد امتداد لأعمال المنظر التربوي الامريكي Alexander) (Astin,1984الذي ركز على مشاركة الطالب بوصفها من العوامل الرئيسية في تعزيز خبرة التعلم داخل البيئة التعليمية [19:2].

وحظى باهتماماً واسعاً في الدراسات والابحاث التربوية نظراً لما يمثله من دوراً مهماً في تعزيز جودة التعليم، وقدم الباحثون تعريفات متعددة له، فقد عرفه نيومان (Newmann,1992) بأنه الاستثمار النفسي والجهد الذي يبذله الطالب نحو الفهم والتعلم أو إتقان مهارة المعرفة والمهارات التي تهدف إليها الأنشطة الأكاديمية [20:12].

كما طرح (Fredricks, Blumenfeld, & Paris, 2004) تصوراً أكثر تفصيلاً إذ وصفه بأنه تفاعل الطالب الجامعي مع العملية التعليمية من خلال أبعاد سلوكية وانفعالية ومعرفية تُسهم في تطوير أدائه الأكاديمي وزيادة دافعيته للتعلم[1:60].

أما (Astin,1984) فعرفه بأنه مقدار الطاقة التي يستثمرها الطالب في الأنشطة التعليمية داخل البيئة الجامعية [21:297]. وأشار (Trowler,2010) إلى أنه عملية تفاعلية تجمع بين الجهد والوقت والموارد يُسهم فيها الطلبة والمؤسسات التعليمية بصورة متكاملة بهدف تعزيز خبرتهم التعليمية وتطوير أدائهم الأكاديمي[19:6]. ووفقاً لـ(Appleton, etal,2006) فأنه حالة ذهنية وانفعالية إيجابية تُسهم في تحسين دافعية الطلبة واستمراريته الأكاديمية [22:370].وعرفه(Feldman etal,2005) بأنه"كيفية التفاعل بين جميع المتغيرات والمواقف الأكاديمية التي يمر بها الطلبة خلال سنوات حياتهم الجامعية وما تحمله من خبرات يتعرض لها الفرد" [٢٣:١٠٤٦].

وبذلك ترى الباحثة تباين الباحثون حول تفسير هذا المفهوم تبعاً لوجهات نظرهم وكما معروف أن تنوع التعريفات للمفاهيم التربوية يُمكن الباحثون من اختيار التفسير الذي يتماشى مع طبيعة العلاقة المراد دراستها.

١-١النظرية المتبناة في تفسير الانهماك في التعلم

نظرية نوعية الجهد Quality Effort Theory

تُعد نظرية نوعية الجهد التي قدمها الباحث الامريكي (Pace,1984) من النظريات التربوية المهمة في مجال التعليم، والتي تهتم بتحديد العلاقة بين الجهد الذي يبذله الطلبة في عملية التعلم وأدائهم الأكاديمي، وهي تقوم على فكرة مفادها أن (الانهماك في التعلم) لا يقتصر فقط على الوقت الذي يقضيه الطالب في دراسته بل يتعلق بنوعية ومقدار الجهد المبذول ومدى فعاليته في تحصيل المعرفة، وتفسير كيفية تأثير الجهد النوعي الأكاديمي في تحقيق الأهداف التعليمية وتحفيز الطلبة لتحقيق مستوى أعلى من الانخراط الأكاديمي [24:42].

وتركز هذه النظرية على ثلاثة أبعاد رئيسية يُمكن استخدامها في تفسير الانهماك في التعلم وهي:

البُعد الاول: نوعية الجهد Quality Effort

ويعني مدى استخدام الطالب لجهده في الانشطة والأعمال التي يشارك بها داخل المؤسسات التعليمية، ويتضمن ذلك (الانتباه للمحاضرات ،التفاعل مع الاساتذة والزملاء، استخدام المصادر التعليمية بفعالية، الالتزام بالواجبات والمشاريع).

البُعد الثاني: الأحداث البيئية Environmental Events

ويشير إلى دور البيئة الجامعية في تعزيز أو اضعاف الجهد المبذول من قبل الطلبة وتشمل (المكتبات ، القاعات الدراسية ،المختبرات ،البرامج التدريبية ...الخ) فعندما تكون البيئة التعليمية داعمة ومحفزة فإنها تساعد في تشجيع الطلبة على الانهماك الفعال في التعلم ،أما إذا كانت البيئة تفتقر إلى ذلك فقد تثبط من حماسهم وتقلل جهدهم النوعي.

البُعد الثالث: التفاعل والمشاركة Interaction and Participation

ويعني مستوى انخراط الطلبة في الأنشطة التعليمية المختلفة سواء كانت أنشطة صفية أو لا صفية، ومدى تفاعلهم مع الأقران والأساتذة ويتضمن (المشاركة في المناقشات الصفية، العمل الجماعي والتعاون، المشاركة في الأنشطة الجامعية ،التفاعل مع الاساتذة) ويعكس هذا البُعد درجة ارتباط الطالب بالمحتوى الدراسي ويُعد من العوامل الأساسية في تحقيق نتائج تعلم إيجابية فكلما كان التفاعل أكثر زادت فرصة الطالب في التعلم الفعال وتعزيز مهاراته المعرفية والاجتماعية [25-9:19].

وقد استخدمت الباحثة هذه النظرية لتفسير الانهماك في التعلم لأنها تناسب طبيعة البحث الحالي.

٢-الدافعية الإيجابية Positive Motivation

تَعد الدافعية من الموضوعات الأساسية في مجال التعليم، إذ تَشكل القوة المحركة التي تدفع الأفراد نحو تحقيق أهدافهم الأكاديمية، وأشار (دي بونو،٢٠٠٥) بأنها" تتمثل في تجربة الأشياء ومحاولة إصلاحها أو إعادة بنائها من أجل الوصول إلى فكرة جديدة والتي تؤكد على بذل الجهد والوقت والتركيز في محاولة تحقيق الابداع" [٢٥:١٢٥].

وتَعد الدافعية الإيجابية أحد اشكال الدافعية التي تتسم بالتوجه نحو تحقيق الأهداف والإنجازات وقد اختلف الباحثون في تفسيرهم لهذا المفهوم بناءً على معتقداتهم وتوجهاتهم الفكرية إذ يرى (Maslow,1943) أن الدافعية الإيجابية مرتبطة بالاحتياجات العليا مثل تحقيق الذات حيث تدفع الشخص لتحقيق أهدافه الشخصية من خلال تعلم مهارات جديدة وتطوير الذات ويحقق دافعيته الداخلية بطرق ذات معنى بالنسبة له [26:382].

اما (Vallerand,1997) يؤكد أن الدافعية الإيجابية شكل من أشكال الدافعية الذاتية تنبع من التحفيز الداخلي وهو الانخراط في النشاطات بدافع الرغبة الذاتية في التعلم أو الإنجاز وليس من أجل مكافآت خارجية وأن هذه الدوافع ضرورية في تعزيز السلوك الإيجابي في مختلف السياقات وخاصة في المجال التربوي [27:276].

وأما (Locke,1968) فأشار إلى أن الدافعية تزداد بشكل كبير عندما يكون الهدف محدداً وصعباً مما يشجع الأفراد على بذل قصارى جهودهم لبلوغه وفقاً لوجه نظره فأن الأهداف المحددة والصعبة تعمل على تعزيز

التحفيز الداخلي للفرد إذ يرى أن تحقيق هذه الأهداف تُشكل تحدياً يستحق بذل الجهد وتحقيق نتائج إيجابية [28:157].

٢-١النظرية المتبناة في تفسير الدافعية الإيجابية

نظرية تقرير المصير Self-Determination Theory

تُعد من النظريات النفسية المعاصرة التي ركزت على تفسير سلوك الأفراد ودوافعهم، ولاسيما في البيئة التعليمية ، وقد طورها الباحثان (Deci & Ryan,1985) إذ انطلقت على أساس أن الفرد لديه رغبة وميلاً فطرياً نحو النمو والتطور وتحقيق ذاته، وأن هذه الرغبة تظهر من خلال سعيه المتواصل للانخراط بالأنشطة ذات المعنى، وتفترض هذه النظرية أن هذه الرغبات تنبع من دوافع تنشأ من داخل الفرد، وتُميز هذه النظرية بين نوعين رئيسيين من الدوافع وهي:

اولاُ: الدافعية الخارجية (Extrinsic Motivation)

وتُشير إلى أن أداء الأنشطة التي ينجزها الفرد تكون نتيجة الاستجابة للمثيرات الخارجية الإيجابية كالمكافآت أو السلبية كالعقوبات ،إذ أن النشاط في هذا النوع من الدافعية لا يكون ممتعاً بحد ذاته بل الهدف منه تحقيق أهداف وغايات خارجية.

ثانياُ: الدافعية الداخلية (Intrinsic Motivation)

وتعني انخراط الفرد في الانشطة المختلفة بدافع ذاتي ينبع من اهتمامه الشخصي ورغبته بالاكتشاف والمعرفة دون الاعتماد على المكافآت أو التعرض للضغوطات الخارجية ويُعد هذا النوع من الدافعية أهم المحركات الرئيسية للسلوك الايجابي والتعلم الفعال في المؤسسات التعليمية ،وبذلك يُجسد فعلياً في جوهره الأساس مفهوم الدافعية الايجابية الذي ينشأ من داخل الفرد ويعزز من خلال تفاعل الفرد مع بيئته بطريقة تشعره بالكفاءة والانجاز وتُعرف الدافعية الايجابية بأنها "القيام بنشاط ما بدافع المتعة أو الاهتمام الشخصي وليس بسبب مكافآت أو ضغوط خارجية" [4:63].

وتؤكد هذه النظرية أن تحقيق الدافعية الإيجابية يتطلب اشباع ثلاثة حاجات نفسية أساسية هي:

١- الاستقلالية (Autonomy)

هي شعور الفرد بأن لديه حرية الاختيار في ما يقوم به أنشطة مما يُعزز لديه الشعور بإمكانية التحكم الشخصي في سلوكياته المختلفة .

٢- الكفاءة (Competence)

وهي ادراك الفرد بقدرته على أنجاز الانشطة والمهام المطلوبة بفاعلية مما يولد لديه الثقة بإمكانياته وقدراته الذاتية وخصوصاً إذا كانت البيئة داعمة ومحفزة لذلك.

٣- الانتماء (Relatedness)

وتعني شعور الفرد بالانتماء والتفاعل مع الآخرين ضمن بيئة مشجعة تساعد على التواصل الايجابي وتعزز التقدير والاحترام المتبادل ومن ثم تنمي دافعيته نحو الاستمرار والمشاركة الفعالة، وبذلك نجد أن للبيئة الاجتماعية دوراً مهماً في اشباع الدوافع البشرية فاذا كانت محفزة وداعمة تحسن مستوى الدوافع الايجابية، اما إذ كانت البيئة محبطة وقمعية فيؤدي ذلك إلى انخفاض دافعيتهم [72-12:68].

وبذلك تُعد هذه النظرية إطاراً مهماً لتفسير الدافعية الإيجابية للفرد من خلال تركيزها على الحاجات النفسية الأساسية ، وهذا ما دفع الباحثة لاعتمادها في البحث الحالي.

الدراسات السابقة

ستعرض الباحثة بعض الدراسات العربية والاجنبية التي تناولت متغيري البحث (الانهماك في التعلم، الدافعية الإيجابية)، وعلى النحو الآتي:

١- الانهماك في التعلم Engagement in Learning

١-١ دراسة (Skinner &Belmint,1993)

Motivation in the Classroom Reciprocal Effects of Teacher Behavior and Student Engagement Across the School Year

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين سلوك المتعلم وانهماك الطالب في الصف طيلة العام الدراسي، وتكونت العينة من (١٤٤) طالب وطالبة و(١٤) معلماً من مدارس نيويورك، واستعمل الباحثان مقياس لقياس سلوك المتعلمين تألف من مجالات عدة ومقياس لانهماك الطلبة، وبينت النتائج تمتع المعلمين بتقدير عالي من قبل الطلبة في مجال الاتساق يليه الانخراط ثم الضبط ، وكذلك تمتع الطلبة بانهماك عالي في مهام التعلم وخصوصاً الانهماك السلوكي والانفعالي [29:571].

١-٢ دراسة (الموسوي،٢٠١٧)

الانهماك في التعلم وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة جامعة واسط

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الانهماك في التعلم وتقدير الذات لدى طلبة جامعة واسط ،وتألفت عينة البحث من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة واسط واتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي إذ تم سحب العينة بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي وقامت بأعداد أداتين لقياس متغيري البحث وبعد تطبيقهما على العينة أظهرت النتائج أن طلبة الجامعة لديهم انهماك بالتعلم، ووجود فروق دالة إحصائياً لمتغير التخصص ولصالح التخصص الانساني وبالنسبة للنوع الاجتماعي لصالح الاناث وبالنسبة للصف الدراسي لصالح الصف الرابع، وكذلك لديهم مستوى جيد من تقدير الذات ، ولا يوجد فروق بين الذكور والاناث في تقدير الذات ووجود فروق لصالح التخصص الانساني ، وبالنسبة للصف الدراسي لصالح الصف الرابع وجود علاقة طردية ذات دلاله إحصائية بين الانهماك بالتعلم وتقدير الذات [٩:٣٠].

٢- الدافعية الإيجابية Positive Motivation

١-٢ دراسة (عبيد،٢٠٢٠)

تأثير النشاط الرياضي (التنافسي- الجماعي) في إثارة الدافعية الإيجابية في درس التربية الرياضية لطلاب المرحلة المتوسطة.

هدفت الدراسة إلى استخدام النشاط الرياضي (التنافسي- الجماعي) في إثارة الدافعية الإيجابية في درس التربية الرياضية لطلاب المرحلة المتوسطة واتبع الباحث المنهج التجريبي وتألف مجتمع البحث من (١٨٨) طالب من طلاب متوسطة الغربية للبنين موزعين على (٥) شعب منها شعبة واحدة تُمثل المجموعة التجريبية وباقي الشعب تُمثل المجموعة الضابطة، وبلغت عينة البحث الكلية من (٦٨) طالب بواقع (٣٥) طالب للمجموعة التجريبية و(٣٣) طالب للمجموعة الضابطة وتوصلت الدراسة إلى منهج الالعاب الصغيرة للمجموعة التجريبية حقق تطوراً افضل في زيادة الدافعية الإيجابية نحو درس التربية الرياضية من المنهج التقليدي المتبع للمجموعة الضابطة [١٤:١١].

٢-٢ دراسة (Vorobel,Sirant,2021)

Formation of Positive Motivation For Student in High School

هدفت الدراسة إلى بحث مشكلة الدافعية الإيجابية وأهمية تلبية احتياجات شخصية الطالب ضمن تنظيم العملية التعليمية في التعليم العالي مع التأكيد على إثر الدافعية الإيجابية في رفع مستوى تعلم الطلبة واكتسابهم للمعارف والمهارات واعتمدت الدراسة على مراجعة الأدبيات والنظريات المتعلقة بالدافعية وخاصة نظرية الدافعية الذاتية لـ(ديسي وريان) وأظهرت النتائج أن تشكيل الدافعية الإيجابية يرتبط بعوامل عديدة منها: مهنية المعلم ، والتعامل مع الطالب كشخص كفوء وتعزيز تقرير الطالب لذاته وتنمية المشاعر الإيجابية وتنظيم التعلم باعتباره عملية معرفية [60-13:58].

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

عرضت الباحثة في هذا الفصل المنهجية التي اعتمدتها في تنفيذ البحث الحالي من خلال بيان خصائص مجتمع الدراسة وتحديد العينة وشرح الأدوات المستعملة في جمع البيانات إلى جانب توضيح الأدوات المستعملة في تحليل النتائج.

١- منهجية البحث

استعملت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي بوصفه الأنسب لطبيعة الدراسة الحالية ،إذ يتيح هذا المنهج تحليل العلاقة بين المتغيرات كما هي في الواقع دون تدخل أو توجيه مما يساعد على فهم أعمق للبنى

النظرية المرتبطة بها [٣١:٥٢] ، وقد تم استعمال وسائل إحصائية مناسبة لضمان الدقة والموضوعية في تفسير النتائج.

٢-مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من طلبة كليات الجامعة المستنصرية للدراسات الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) والذي بلغ عددهم (٢٤٥٨١) طالب وطالبة، والذين تم سحبهم من (٨) كليات للدراسة الإنسانية و(٥) كليات للدراسة العلمية ، إذ بلغ عددهم (١٩١٩٣) طالب وطالبة من التخصصات الإنسانية، و (٥٣٨٨) طالب وطالبة من التخصصات العلمية، موزعين حسب النوع الاجتماعي إلى (١١٨٨٦) ذكور، و (١٢٦٩٥) إناث.

٣-عينة البحث

اعتمدت الباحثة أسلوب العينة العشوائية الطبقية في اختيار أفراد عينة البحث لما يوفره من تمثيل دقيق لمختلف فئات المجتمع الأصلي مما يُعزز صدق النتائج ودقتها، ويُعد هذا الاسلوب من أنسب الطرق الإحصائية التي تضمن تقليل التحيز وزيادة موثوقية البيانات [٣٢:٧٤] ، وتألفت عينة البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة من مجتمع الجامعة المستنصرية، وفقا(Anastasi,1976)التي تؤكد ضرورة وجود عدد كافٍ من المشاركين لكل فقرة في المقياس لضمان موثوقية النتائج مما يعني اعتماد نسبة (١٠:٥) أفراد لكل فقرة [33:200]. وبما أن المقياس الأول يتكون من (٣٠) فقرة والثاني من (٢٤) فقرة فقد تم اعتماد هذا الحجم من العينة باعتباره كافياً لتحقيق الثبات والموثوقية في التحليل الإحصائي ، وتم اختيارهم بالاعتماد على الأسلوب التوزيع العشوائي المنظم ، إذ تم سحب (١٠٠) طالب وطالبة من كليتين للتخصص الانساني و (١٠٠) طالب وطالبة من كليتين للتخصص العلمي ،وكما موضح في جدول (١).

جدول (١) توزيع عينة البحث

ت	اسم الكلية	عدد الطلبة		المجموع
		ذكور	اناث	
١	الهندسة	٢٤	٢٦	٥٠
٢	العلوم	٢٤	٢٦	٥٠
٣	التربية	٢٥	٢٥	٥٠
٤	الآداب	٢٤	٢٦	٥٠
المجموع	٤	٩٧	١٠٣	٢٠٠

٤- أداتا البحث:

لتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة على مقياس الانهماك في التعلم بصورته النهائية لـ(الموسوي ،٢٠١٧) لما يتمتع به من خصائص سيكومترية موثوقة في قياس هذا المتغير، كما قامت الباحثة ببناء مقياس الدافعية الإيجابية استناداً إلى الأسس النظرية والنماذج المعتمدة في الأدبيات النفسية والتربوية بشكل يتيح للباحثة اختبار العلاقة الارتباطية بين الانهماك في التعلم والدافعية الإيجابية مع مراعاة التمايز بين المفهومين وتحديد أبعاد كل منهما بوضوح، وفيما يلي عرض لإجراءات تبني مقياس الانهماك في التعلم وبناء مقياس الدافعية الإيجابية.

٤-١ مقياس الانهماك في التعلم

بعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الانهماك في التعلم قامت الباحثة بتبني مقياس الانهماك في التعلم بصيغته النهائية لـ(الموسوي ،٢٠١٧) والذي استند في بناؤه إلى نظرية نوعية الجهد Quality Effort Theory للباحث (Pace,1984) ، والذي عرف الانهماك في التعلم بأنه"مشاركة الطالب خلال السنة الدراسية في الأنشطة المتنوعة المتمثلة بالقراءة والكتابة وكذلك مرتبطة بالمرفقات ونوعية الفرص التي يوفرها الحرم الجامعي في سبيل تعلمه وتطوره" [15:315].، والذي يقيس الانهماك في التعلم بثلاثة مجالات رئيسية وهي:

١- نوعية الجهد (Quality Effort) : وتألفت من (٨) فقرات.
٢- الاحداث البيئية (Environmental Events): وتألفت من (١٠) فقرات.
٣- التفاعل والمشاركة (Interaction and Participation): وتألف من (١٢) فقرة.

وتضمن المقياس (٣٠) فقرة موزعة على المجالات الثلاثة ،وتم تبني هذا المقياس لأنه يناسب بيئة البحث الحالي وعينته وهم طلبة الجامعة، فضلاً عن توفر مؤشرات صدق وثبات مناسبين ووضوح فقراته وسهوله تطبيقها على عينة البحث الحالية.

٤-٢ صلاحية فقرات المقياس (الصدق الظاهري)

لتحقق من الصدق الظاهري للمقياس تم عرضه على مجموعة من المختصين في مجال التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (١٤) خبيراً، وذلك بهدف التأكد من وضوح الفقرات وسلامة صياغتها ومدى ملائمتها لقياس مجالات المقياس الثلاثة وتم الاعتماد على نسبة (٨٠%) فأكثر معياراً لقبول الفقرة ،وقد أظهرت نتائج التحكيم قبول غالبية الفقرات من قبل المحكمين مما يشير إلى توفر الصدق الظاهري للمقياس وعليه تم الابقاء على فقراته بصيغتها النهائية البالغة (٣٠) فقرة ,

٤-٣ تعليمات وتصحيح الأداة

تضمنت الاستبانة تعليمات واضحة للمشاركين توضح الغرض من المقياس وطريقة الإجابة على الفقرات مع التأكيد على سرية البيانات الشخصية، واعتمدت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي (لاينطبق عليّ ابداً، لاينطبق عليّ كثيراً، ينطبق عليّ احياناً ، غالباً ما ينطبق عليّ ، ينطبق عليّ تماماً) وقد خصصت له اوزان خماسية (١،٢،٣،٤،٥) ويتم حساب الدرجة الكلية للمقياس من خلال جمع الدرجات المخصصة لجميع الفقرات، وبلغت اعلى درجة (١٥٠) درجة، وادنى درجة (٣٠).

٤-٤ إجراء التحليل الاحصائي لفقرات المقياس

لحساب القوة التمييزية تم تطبيق مقياس الانهماك في التعلم على عينة البحث المكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة، وبعد تصحيح الاستمارات الخاصة بالعينة تم تحديد (٢٧%) من الدرجات التي تمثل المجموعة العليا و(٢٧%) التي تمثل المجموعة الدنيا، ومن ثم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لفحص دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين وبلغ عدد أفراد كل مجموعة (٥٤) طالباً وطالبة وأظهرت نتائج التحليل أن جميع الفقرات ذات تميزاً واضحاً، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية (١،٩٦) عند درجة حرية (١٠٦) ومستوى دلالة(٠،٠٥)، وكما موضح في الجدول (٢).

جدول (٢) معامل التمييز لمقياس الانهماك في التعلم بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة 0,05
1	العليا	4.2593	.80529	5.640	دالة
	الدنيا	3.4630	.63582		
2	العليا	4.1296	.97218	4.532	دالة
	الدنيا	3.4444	.53787		
3	العليا	4.3333	.91115	6.730	دالة
	الدنيا	3.3704	.52472		
4	العليا	4.0370	1.06333	3.561	دالة
	الدنيا	3.4444	.60397		
5	العليا	4.2222	.96479	4.777	دالة
	الدنيا	3.4815	.60628		
6	العليا	4.2222	.83929	5.527	دالة
	الدنيا	3.4444	.60397		
7	العليا	4.2407	.93031	5.197	دالة

	الدنيا	3.4444	.63444		
8	العليا	4.2037	.83281	5.152	دالة
	الدنيا	3.4815	.60628		
9	العليا	4.1481	.76250	4.432	دالة
	الدنيا	3.5741	.56974		
10	العليا	4.0556	.81070	4.189	دالة
	الدنيا	3.5000	.54079		
11	العليا	4.1852	.70240	6.498	دالة
	الدنيا	3.3889	.56357		
12	العليا	4.0000	.95166	2.229	دالة
	الدنيا	3.6667	.54944		
13	العليا	4.3889	.73758	6.840	دالة
	الدنيا	3.5000	.60657		
14	العليا	4.2222	.83929	5.316	دالة
	الدنيا	3.5000	.54079		
15	العليا	4.3519	.70463	7.674	دالة
	الدنيا	3.4074	.56697		
16	العليا	4.2037	.89821	5.063	دالة
	الدنيا	3.4815	.54047		
17	العليا	4.2037	.80984	5.523	دالة
	الدنيا	3.4444	.60397		
18	العليا	4.1481	.87755	5.636	دالة
	الدنيا	3.3519	.55482		
19	العليا	4.2222	.86147	4.909	دالة
	الدنيا	3.5185	.60628		
20	العليا	4.3704	.75975	7.006	دالة
	الدنيا	3.4815	.54047		
21	العليا	4.0000	.97129	4.263	دالة
	الدنيا	3.3333	.61430		
22	العليا	4.2593	.87276	5.164	دالة
	الدنيا	3.5000	.63691		
23	العليا	4.1667	.81842	5.175	دالة

	الدنيا	3.4630	.57340		
24	العليا	4.3148	.84282	6.448	دالة
	الدنيا	3.4074	.59932		
25	العليا	4.0556	1.08882	3.402	دالة
	الدنيا	3.5000	.50469		
26	العليا	4.0741	.98770	3.270	دالة
	الدنيا	3.5741	.53560		
27	العليا	4.0556	.87775	4.032	دالة
	الدنيا	3.5000	.50469		
28	العليا	4.0926	.83029	4.673	دالة
	الدنيا	3.4630	.53950		
29	العليا	4.1296	.95258	4.901	دالة
	الدنيا	3.3704	.62333		
30	العليا	4.1667	.86330	5.835	دالة
	الدنيا	3.3519	.55482		

٤-٥ استخراج المؤشرات الإحصائية للمقياس:

١-صدق المقياس:

يُعد صدق الفقرات من المؤشرات الجوهرية التي تعكس مدى صلاحيتها في قياس المفهوم الذي يهدف إلى قياسه [34:426] ، ويتحقق هذا النوع من الصدق والمعروف بالصدق الداخلي من خلال فحص العلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس إذ يُعد ذلك مؤشراً على مدى تمثيل الفقرات للبنية النظرية المستهدفة [33:211]. وللتحقق من الصدق الداخلي لمقياس الانهماك في التعلم تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وبين المجالات والدرجة الكلية لمقياس الانهماك في التعلم وبعد استعمال العينة الإحصائية والتي بلغت (٢٠٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط تراوحت بين (٠,٤٠١ – ٠,٨٣٠) وقد اختبرت دلالات معاملات الارتباط من خلال مقارنتها مع القيم الحرجة لمعاملات الارتباط الحرجة لبيرسون البالغة (٠,٠٩٨) عند درجة حرية (١٩٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى وجود علاقة موجبة بين المجالات مع بعضها وبين المجالات والمقياس وهو ما يدل على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الصدق الداخلي مما يعكس دقته في قياس الانهماك في التعلم وقد تم عرض نتائج التحليل الإحصائي في الجدولين (٣) ،(٤).

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الانهماك بالتعلم

تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط
١	.305**	١٦	.330**
٢	.278**	١٧	.423**
٣	.386**	١٨	.323**
٤	.246**	١٩	.310**
٥	.303**	٢٠	.386**
٦	.288**	٢١	.371**
٧	.305**	٢٢	.250**
٨	.347**	٢٣	.213**
٩	.217**	٢٤	.254**
١٠	.209**	٢٥	.338**
١١	.402**	٢٦	.305**
١٢	.214**	٢٧	.371**
١٣	.350**	٢٨	.312**
١٤	.335**	٢٩	.380**
١٥	.438**	٣٠	.302**

جدول (٤) مصفوفة العلاقات الارتباطية بين المجالات والدرجة الكلية لمقياس الانهماك في التعلم

معامل الارتباط / المجالات	معامل الارتباط			
	نوعية الجهد	الاحداث البيئية	التفاعل والمشاركة	الانهماك في التعلم
نوعية الجهد	١	٠,٤٧٨	٠,٤٤٠	٠,٦٧١
الاحداث البيئية		١	٠,٤٨٣	٠,٧٥٨
التفاعل والمشاركة			١	٠,٨١٠
الانهماك في التعلم				١

٢ – ثبات المقياس : وتم التحقق من ثبات مقياس الانهماك في التعلم بطريقتين:

أ- معامل الفاكرونباخ للأتساق الداخلي: والذي يُعد من أشهر الأساليب المعيارية المستعملة للتحقق من استقرار المقياس وقدرته على تقديم نتائج متسقة عبر فترات زمنية مختلفة، إذ تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث الاصلي وهي عينة كافية

وفق لما أشار الي [٩٨ :32] وأظهرت النتائج أن قيمة الثبات بلغت (٠,٨٦) مما يعزز موثوقية المقياس في قياس الانهماك في التعلم.

ب-طريقة الاختبار وإعادة الاختبار: للتحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار ، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث ، ومن ثم اعادة تطبيقه بعد أسبوعيين ، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين، وقد بلغت قيمة الثبات (٠,٨٤) مما يدل على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الثبات.

٥- خطوات بناء مقياس الدافعية الإيجابية

٥-١ التخطيط للمقياس

قامت الباحثة ببناء مقياس الدافعية الإيجابية لدى طلبة الجامعة استناداً إلى الأسس النظرية والنماذج التربوية والنفسية ذات الصلة بالموضوع ووفقاً لنظرية الباحثان (Deci & Ryan, 1985) في الدافعية الذاتية واللذان عرفا الدافعية الإيجابية بأنها "القيام بنشاط ما بدافع المتعة أو الاهتمام الشخصي وليس بسبب مكافآت أو ضغوط خارجية" [4:63].

٥-٢ صياغة الفقرات:

اعتمدت الباحثة على الدراسات والأدبيات السابقة في مجال الدافعية الإيجابية لصياغة فقرات المقياس بحيث تكون مناسبة لطلبة الجامعة وسهلة الفهم وتُعبر بصدق عن جوانب المتغير، وقد تم تحديد مجالات المقياس وفقاً للنظرية المتبناة وتم توزيع الفقرات على مجالاتها الثلاثة وعلى النحو الآتي:

١- الاستقلالية (Autonomy): وتألفت من (٨) فقرات.

٢- الكفاءة (Competence): وتألفت من (٨) فقرات.

٣- الانتماء (Relatedness): وتألف من (٨) فقرات.

وبذلك تكون المقياس من(٢٤) فقرة موزعة على المجالات الثلاثة ، ولغرض اعتماد الأداة في البحث تم اتخاذ الخطوات التالية:

٥-٣ طريقة بناء المقياس:

استعملت الباحثة لمقياس الدافعية الإيجابية خمس بدائل وفق مقياس ليكرت الخماسي وهي (تنطبق عليّ بشدة، تنطبق عليّ كثيرا، تنطبق عليّ أحيانا، تنطبق عليّ نادرا، لا تنطبق عليّ ابدا)، وقد خصصت له اوزان خماسية وهي (١،٢،٣،٤،٥) وبهذا فإن الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص تتراوح بين (٢٤) كحد أدنى و (١٢٠) كحد أعلى.

٥-٤ صلاحية فقرات المقياس (الصدق الظاهري):

للتعرف على الصدق الظاهري لفقرات مقياس الدافعية الإيجابية عرضت الباحثة الفقرات بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (١٤) خبيراً إذ قدمت تعريفاً دقيقاً لمفهوم الدافعية الإيجابية ومجالاتها الرئيسية وطلبت منهم تقييم مدى صلاحية الفقرات وانتمائها إلى مجالاتها المحددة وبعد تحليل إجابات الخبراء باستعمال النسبة المئوية تم الابقاء على الفقرات جميعها مع إجراء بعض التعديلات اللغوية البسيطة، ليبلغ عدد فقرات المقياس بصورته النهائية (٢٤) فقرة وذلك بعد حصولها على نسبة اتفاق أعلى من (٨٠%).

٥-٥ تعليمات وتصحيح الأداة:

صممت الباحثة أداة الدافعية الإيجابية لتكون فقراتها واضحة وتناسب مستوى طلبة الجامعة وطلبت منهم الإجابة بأقصى درجات الصدق دون الحاجة إلى ذكر اسماؤهم لضمان سرية البيانات ولغاية البحث العلمي فقط ويحتوي المقياس على (٢٤) فقرة ويجيب المشارك باختيار أحد بدائل الإجابة .

٥-٦ اجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

لتحقيق التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الدافعية الإيجابية طبقت الباحثة المقياس على عينة بلغت (٢٠٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث وبعد تصحيح الاستمارات تم اعتماد أسلوب المجموعتين المتطرفتين إذ استخرجت نسبة (٢٧%) من أعلى الدرجات لتمثيل المجموعة العليا و(٢٧%) من أدنى الدرجات لتمثيل المجموعة الدنيا بواقع (٥٤) طالباً وطالبة في كل مجموعة واستخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات استجابات المجموعتين، وتبين أن جميع الفقرات أظهرت قوة تمييزية مقبولة إذ كانت القيم التائية المحسوبة لكل فقرة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) عند درجة حرية(١٠٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) كما موضح في الجدول (٥).

جدول (٥) معامل التمييز لمقياس الدافعية الإيجابية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة 0,05
1	العليا	4.0556	.52903	10.745	دالة
	الدنيا	2.7170	.74362		
2	العليا	4.0370	.51259	9.958	دالة
	الدنيا	2.7736	.77563		
3	العليا	4.1111	.60397	9.509	دالة
	الدنيا	2.7547	.85273		
4	العليا	4.1296	.51565	10.130	دالة
	الدنيا	2.8491	.76952		

5	العليا	4.0926	.55859	9.198	دالة
	الدنيا	2.8491	.81798		
6	العليا	4.1481	.56326	11.727	دالة
	الدنيا	2.7925	.63119		
7	العليا	4.1852	.58516	13.009	دالة
	الدنيا	2.7547	.55142		
8	العليا	4.0370	.51259	10.430	دالة
	الدنيا	2.7736	.72434		
9	العليا	4.1852	.55198	10.559 4	دالة
	الدنيا	2.7925	.79320		
10	العليا	4.1481	.49172	9.570	دالة
	الدنيا	2.9057	.81487		
11	العليا	4.0926	.52372	10.650	دالة
	الدنيا	2.8113	.70864		
12	العليا	4.1111	.63444	10.883	دالة
	الدنيا	2.7170	.68997		
13	العليا	4.2037	.62585	10.227	دالة
	الدنيا	2.7925	.79320		
14	العليا	4.1667	.54079	11.060	دالة
	الدنيا	2.7170	.79366		
15	العليا	4.1111	.57188	10.777	دالة
	الدنيا	2.7925	.68944		
16	العليا	4.0741	.57796	8.601	دالة
	الدنيا	2.9434	.76999		
17	العليا	4.1481	.52870	10.426	دالة
	الدنيا	2.8491	.74411		
18	العليا	4.1111	.50157	9.312	دالة
	الدنيا	2.9434	.76999		
19	العليا	4.1667	.63691	10.121	دالة
	الدنيا	2.8302	.72684		
20	العليا	4.0185	.49491	10.956	دالة
	الدنيا	2.7736	.66914		
21	العليا	4.1111	.57188	9.302	دالة
	الدنيا	2.8868	.77609		

22	**العليا**	4.0741	.57796	9.936	دالة
	الدنيا	2.7547	.78215		
23	**العليا**	4.1852	.51667	11.475	دالة
	الدنيا	2.8113	.70864		
24	**العليا**	4.0926	.52372	9.585	دالة

٥-٧ استخراج المؤشرات الإحصائية للمقياس:

١-صدق المقياس:

يُعد صدق الفقرات من المؤشرات الجوهرية التي تعكس مدى صلاحيتها في قياس المفهوم الذي يهدف إلى قياسه [34:426]، ويتحقق هذا النوع من الصدق والمعروف بالصدق الداخلي من خلال فحص العلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس إذ يُعد ذلك مؤشراً على مدى تمثيل الفقرات للبنية النظرية المستهدفة [33:211] وللتحقق من الصدق الداخلي لمقياس الدافعية الإيجابية استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية المجال الذي ينتمي اليه وعلاقة المجال بالدرجة الكلية للمقياس وبعد استعمال العينة الإحصائية والتي بلغت (٢٠٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط تراوحت بين (٠,٩٢٠ – ٠,٩٧٥) وقد اختبرت دلالات معاملات الارتباط من خلال موازنتها مع القيم الحرجة لمعاملات الارتباط الحرجة لبيرسون البالغة (٠,٠٩٨) عند درجة حرية (١٩٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى وجود علاقة موجبة بين المجالات مع بعضها وبين المجالات والمقياس وهو ما يدل على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الصدق الداخلي مما يعكس دقته في قياس الدافعية الإيجابية وقد تم عرض نتائج التحليل الإحصائي في الجداول (٦) ،(٧) ،(٨).

جدول (٦) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الدافعية الإيجابية

تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط
١	.778**	١٣	.774**
٢	.770**	١٤	.823**
٣	.798**	١٥	.791**
٤	.769**	١٦	.733**
٥	.745**	١٧	.777**
٦	.776**	١٨	.753**
٧	.783**	١٩	.758**
٨	.754**	٢٠	.759**
٩	.785**	٢١	.767**

١٠	.743**	٢٢	.765**
١١	.763**	٢٣	.801**
١٢	.781**	٢٤	.768**

جدول (٧) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال لمقياس الدافعية الإيجابية

الاستقلالية		الكفاءة		الانتماء	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	.800**	٩	.809**	١٧	.788**
٢	.780**	١٠	.765**	١٨	.779**
٣	.825**	١١	.772**	١٩	.786**
٤	.774**	١٢	.807**	٢٠	.773**
٥	.774**	١٣	.796**	٢١	.779**
٦	.811**	١٤	.824**	٢٢	.794**
٧	.790**	١٥	.819**	٢٣	.814**
٨	.783**	١٦	.770**	٢٤	.792**

جدول (٨) مصفوفة العلاقات الارتباطية بين المجالات والدرجة الكلية لمقياس الدافعية الإيجابية

معامل الارتباط / المجالات	معامل الارتباط			
	الاستقلالية	الكفاءة	الانتماء	الدافعية الإيجابية
الاستقلالية	١	٠,٩٢٠	٠,٩٢٧	٠,٩٧٤
الكفاءة		١	٠,٩٢٤	٠,٩٧٤
الانتماء			١	٠,٩٧٥
الدافعية الإيجابية				١

٢-ثبات المقياس

وتم التحقق من ثبات مقياس الدافعية الإيجابية بطريقتين:

أ-معامل الفاكرونباخ للاتساق الداخلي: والذي يُعد من أكثر الأساليب شيوعاً في فحص ثبات أدوات القياس، ولاسيما في حالة بناء المقياس ويعني هذا الأسلوب بالكشف عن مدى ترابط فقرات المقياس في ما بينها واتساقها في قياس البنية النظرية نفسها، إذ تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي للمقياس البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث الاصلي وهي عينة كافية وفقاً لما أشار الية [32:98]، وقد بلغت قيمة الفاكرونباخ للمقياس (٠,٨٢) وهي قيمة تدل على درجة ثبات واتساق داخلي جيد وبذلك تكون فقرات المقياس متجانسة في قياس الدافعية الإيجابية.

ب–طريقة الاختبار وإعادة الاختبار: للتحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث ، ومن ثم اعادة تطبيقه بعد أسبوعيين ، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين، وقد بلغت قيمة الثبات (٠,٧٩) مما يدل على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الثبات.

٦– **الوسائل الاحصائية:** اعتمدت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات على الأدوات الآتية:

- الاختبار التائي لعينة واحدة.
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.
- معادلة ألفا كرونباخ لأستخراج الثبات.
- معامل ارتباط بيرسون لحساب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، ومصفوفة العلاقات الارتباطية لمجالات المقياس، ولحساب العلاقة بين متغيري البحث.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

بعد أن أجرت الباحثة تطبيقاً لأداتي البحث على العينة المكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة وقامت بعدها بتحليل البيانات باستعمال البرنامج الاحصائي (SPSS)، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج التي تحقق أهداف البحث وهذه النتائج تُسهم في فهم اعمق للمفاهيم المدروسة وتوضيح العلاقة بينهم ، وفيما يلي عرض لهذه النتائج ومناقشتها بشكل مفصل:

الهدف الأول: التعرف إلى الانهماك في التعلم لدى طلبة الجامعة

قامت الباحثة بإجراء تطبيق لمقياس الانهماك في التعلم على العينة البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة وبعدها تم إدخال الإجابات إلى البرنامج الاحصائي لغرض تحليل البيانات ،إذ كشفت نتائج التحليل أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة هو(**١١٦,٢٠**) درجة مع انحراف معياري قدره (**٨,٠١١٩**) درجة بينما كان المتوسط الفرضي للانهماك في التعلم هو (٩٠) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، ثم حساب دلالة الفرق بين المتوسطين حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (**٤٦,٢٤٧**) درجة وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (١،٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) تبين أنها دالة إحصائياً ولصالح المتوسط الحسابي للعينة،والجدول (٩) يبين ذلك.

جدول (٩) قيمة الاختبار التائي لإجابة افراد عينة البحث على مقياس الانهماك في التعلم

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة الجدولية التائية		مستوى الدلالة عند (٠،٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
٢٠٠	١١٦,٢٠	٨,٠١١٩	٩٠	٤٦,٢٤٧	١،٩٦	دالة

تُفسر النتيجة أعلاه التي تشير إلى أن طلبة الجامعة لديهم مستوى مرتفع من الانهماك في التعلم وفق النظرية المتبناة للباحث (Pace,1984) والذي يعَّد الانهماك في التعلم مؤشراً على نوعية الجهد الذي يبذله الطلبة في بيئة التعلم الجامعي وأنهم لا يكتفون بأداء المهام الدراسية بصورة شكلية فحسب بل ينخرطون بفاعلية في أنشطة التعلم ويظهرون اهتماماً حقيقياً لفهم المحتوى العلمي والمشاركة في النقاشات والتفاعل مع المحاضرات، ومن جانب أخر تعكس هذه النتيجة وجود بيئة تعليمية داعمة ومحفزة تشجعهم على استخدام الاستراتيجيات المعرفية الفعالة مما يُسهم في تعزيز جودة تجربتهم التعليمية وارتفاع مستوى الانهماك في التعلم، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Turner,2012) واختلفت مع دراسة (Sirin,2005).

الهدف الثاني: التعرف إلى الدافعية الإيجابية لدى طلبة الجامعة

أجرت الباحثة تطبيقاً لمقياس الدافعية الإيجابية على عينة البحث المكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة ، وأظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة بلغ(٨٢,٧٣٥) درجة مع انحراف معياري قدره (١٤,١٨٨) درجة بينما كان المتوسط الفرضي (٧٢) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس دلالة الفرق بين المتوسطين إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١٠,٧٠) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية التي تبلغ (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) تبين أنها دالة إحصائياً ولصالح المتوسط الحسابي، كما يوضح الجدول (١٠).

جدول (١٠) قيمة الاختبار التائي لإجابة أفراد عينة البحث على مقياس الدافعية الإيجابية

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة الجدولية التائية		مستوى الدلالة عند (٠،٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
٢٠٠	٨٢,٧٣٥	١٤,١٨٨	٧٢	١٠,٧٠	١،٩٦	دالة

وتُفسر النتيجة أعلاه أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى مرتفع من الدافعية الإيجابية ، ما يشير إلى تمتعهم بدوافع داخلية تحفزهم على التعلم والمثابرة دون الحاجة إلى مثيرات خارجية وفقاً لما تطرحه النظرية المتبناة للباحثين (Deci & Ryan, 1985) فأن هذا النوع من الدافعية ينبثق من الإشباع الطبيعي للحاجات النفسية

الأساسية وهي (الاستقلالية والكفاءة والانتماء) مما يدل على أن البيئة الجامعية كما أظهرتها النتائج توفر مناخاً تعليمياً يدعم هذه الحاجات مما يُعزز توجهات الطلبة نحو التعلم وبالتالي ازدياد التحصيل المعرفي وزيادة التزامهم واهتمامهم بالمادة العلمية وبالتالي زيادة مستوى الدافعية الإيجابية لديهم، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة
(عبيد،٢٠٢٠) واختلفت مع دراسة (Pintrich,2003).

الهدف الثالث:العلاقة الارتباطية بين الانهماك في التعلم والدافعية الإيجابية لدى طلبة الجامعة

استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجات أفراد العينة البالغ عددهم (٢٠٠) طالب وطالبة، وقد أظهرت النتائج أن قيمة معامل الارتباط (٠,٧٩٠) وهي اكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) ، كما يوضح الجدول (١١).

جدول (١١) العلاقة الارتباطية بين الانهماك في التعلم والدافعية الإيجابية

متغيرات البحث	معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
		المحسوبة	الجدولية	
الانهماك بالتعلم × الدافعية الإيجابية	0,790	18,131	1,96	دالة

تُشير النتيجة اعلاه إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين متغيري الانهماك في التعلم والدافعية الإيجابية ويعني ذلك أن ارتفاع الدافعية الإيجابية يُسهم في ارتفاع مستوى الانهماك في التعلم والتي تمثل عاملاً محفزاً يعزز التزام الطالب وجهوده النوعية ويُعزز هذا التفسير نظرية نوعية الجهد لـ(Pace,1984) والتي تؤكد على أهمية نوعية الجهد المبذول في تحسين التفاعل مع العملية التعليمية وكذلك نظرية تقرير المصير لـ(Deci & Ryan, 1985) التي تبرز دور الدافعية الذاتية في تلبية الاحتياجات النفسية الأساسية (الاستقلالية ، الكفاءة ، الانتماء) مما يعزز مستوى الانهماك والمشاركة الفعالة في التعلم.

الاستنتاجات

تُقدم الباحثة بعض الاستنتاجات في ضوء نتائج البحث وعلى النحو الآتي:

١- أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى مرتفع من الانهماك في التعلم.

٢- أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى مرتفع من الدافعية الإيجابية.

٣- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الانهماك في التعلم والدافعية الإيجابية لدى طلبة الجامعة.

التوصيات

تُقدم الباحثة بعض التوصيات في ضوء نتائج البحث وعلى النحو الآتي:

١- تعزيز الأنشطة التي تساهم في زيادة مستوى الانهماك في التعلم وأن تركز الجامعات على تنظيم أنشطة تعليمية تفاعلية تشجع الطلبة على المشاركة الفعالة وتزيد من دافعيتهم الإيجابية.

٢- إقامة ورش وندوات تهدف إلى زيادة الوعي لدى الطلبة حول أهمية الدافعية الإيجابية ودورها في تعزيز الانهماك في التعلم.

٣- توعية الأسر والكوادر التربوية بأهمية دعم الدافعية الإيجابية لدى الطلبة وتأثيرها المباشر على تحصيلهم الأكاديمي.

المقترحات

تُقدم الباحثة بعض المقترحات بناءً على نتائج البحث:

١- إجراء دراسات مماثلة على عينات من طلبة جامعات مختلفة لمقارنة نتائجها مع البحث الحالي.

٢- دراسة العلاقة بين الانهماك في التعلم ومتغيرات اخرى مثل التفاعل الاجتماعي أو الاتجاهات المهنية للطلبة.

٣- دراسة تأثير الدافعية الإيجابية على مفاهيم أخرى مثل الرضا الأكاديمي أو الصحة النفسية لدى الطلبة.

المصادر:

[١] Fredricks, J. A., Blumenfeld, P. C., & Paris, A. H. (2004). School engagement : Potential of the concept, state of the evidence. Review of Educational Research, 74(1), pp. 59–109.

[٢] Sirin, S. R. (2005). Socioeconomic status and academic achievement: A meta-analytic review of research. Review of Education Research, 75(3), pp. 417–453.

[٣] Wester, D., Arango-Caro, S., Wester, M., & Callis-Duehl, K. (2021). Student engagement declines in STEM undergraduates during COVID-19-driven remote learning. Journal of Microbiology & Biology Education, 22(1), pp. 1–10.

[٤] Deci, E. L., & Ryan, R. M. (1985). Intrinsic motivation and self-determination in human behavior. Plenum Press.

[٥] Schunk, D. H., Pintrich, P. R., & Meece, J. L. (2008). Pearson/Merrill Prentice Hall.

[٦] Pintrich, P. R. (2003). A motivation science perspective on the role of student motivation in learning and teaching contexts. Journal of Education Psychology, 95(4), pp. 667–686.

[٧] Kahu, E. R. (2013). Framing student engagement in higher education. Studies in Higher Education, 38(5), pp. 758–773.

[٨] Skinner, E., Furrer, C., Marchand, G., & Kindermann, T. (2008). Engagement and disaffection in the classroom: Part of a larger motivational dynamic. Journal of Educational Psychology, 100(4), pp765–781 .

[٩] Pace, C. R. (1984). Measuring the quality of college student experiences. Los Angeles, CA: University of California Higher Education Research Institute.

[١٠] Turner, A. D. (2012). The impact of parent involvement on student academic engagement. University of Nebraska–Lincoln.

[١١]Thijs, J., & Verkuyten, M. (2009). Student anticipated situational engagement: The roles of teacher behavior, personal engagement, and gender. Journal of Genetic Psychology, 170(3), pp. 268–286.

[١٢] Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2000). Self–determination theory and the facilitation of intrinsic motivation, social development, and well–being. American Psychologist, 55(1), pp. 68–78.

[١٣] Vorobel, M., & Sirant, N. (2021). Formation of Positive Motivation For Students in High School. Education and Science of Today: Intersectoral and Development of Sciences Volume 3, pp. 58–61.

[١٤] عبد علي عبيد. (٢٠٢٠). تأثير النشاط الرياضي (التنافسي–الجماعي) في إثارة الدافعية الإيجابية في درس التربية الرياضية لطلاب المرحلة المتوسطة. مجلة جامعة الأنبار للعلوم البدنية والرياضية، الصفحات ١١–٢٨

[١٥] Kuth, G. D., & Hu, S. (2001). The effects of student–faculty interaction. In Kezar, A. J. (2006): The impact of institutional size on student engagement. Journal NASPA, 43(1), pp. 87–114.

[١٦] Williams, P. J. (2014). Student Engagement in an American Curriculum School in Myanmar. Lehigh University.

[١٧] جديدي عفيفة. (٢٠١٤). الدافعية: أهميتها ودورها في عملية التعلم. مجلة معارف، الصفحات ٢١٣–٢٣٩.

[١٨] خديجة حسين سلمان. (٢٠٢٤). الانهماك في التعلم وعلاقته بالفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة. مجلة المستنصرية للعلوم الإنسانية/ الجامعة المستنصرية، الصفحات ١–١٧.

[١٩] Trowler, V. (2010). Student engagement literature review. York: Higher Education Academy.

[٢٠] Newmann, F. M. (1992). Student Engagement and Achievement in American Secondary Schools. New York: Teachers College Press.

[٢١]Astin, A. W. (1984). Student involvement: A developmental theory for higher education. Journal of College Student Personnel, 25(4), pp. 297–308.

[٢٢] Appleton, J. J., Christenson, S. L., & Furlong, M. J. (2008). Student engagement with school: Critical conceptual and methodological issues of the construct. Psychology in the Schools, pp. 369–386.

[٢٣] هديل طلال عبد الرحمن، و بشرى حسين علي. (٢٠٢٣). الانهماك في التعلم لدى طالبات قسم رياض الأطفال. مجلة كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية، الصفحات ١٠٤٣–١٠٥٧.

[٢٤]Belinda, L. L. (2014). Modeling relations between adolescents' perceptions of the school's social context, academic and social self-concept of ability beliefs, and student engagement. University of CarolinaNorth

[٢٥] كاظم محسن كويطع الكعبي. (٢٠٢٢). الدافعية العقلية وعلاقتها بمهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة الجامعة. مجلة آداب المستنصرية/ الجامعة المستنصرية، الصفحات ١٢٢-١٦٤.

[٢٦] Maslow, A. H. (1943). Theory of Human Motivation. Psychological Review, 50(4), pp. 370-396.

[٢٧] Vallerand, R. J. (1997). Toward a hierarchical model of intrinsic and extrinsic motivation. Advances in Experimental Social Psychology, Vol. 29, pp. 271-360.

[٢٨] Locke, E. A. (1968). Toward a Theory of Task Motivation and Incentives. Organizational Behavior and Human Performance, 3(2), pp. 157-189.

[٢٩] Skinner, E. A., & Belmont, M. J. (1993). Motivation in the classroom: Reciprocal effects of teacher behavior and student engagement across the school year. Journal of Educational 85(4), pp. 571-581 ,

[٣٠] زهرة حيدر جاسم محمد الموسوي. (٢٠١٧). الانهماك في التعلم وعلاقته بتقدير الذات لدى جامعة واسط. العراق: كلية التربية-جامعة واسط.

[٣١] عبد الحفيظ مقدم. (٢٠١١). الإحصاء والقياس النفسي والتربوي (المجلد الأول). بسكرة، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

[٣٢] جورج فيركسون. (١٩٩١). التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس (هناء محسن العكيلي، مترجم). دار الحكمة للطباعة والنشر.

[٣٣] Anastasi, A. (1976). Psychological Testing (Vol. 4). New York: Macmillan Company.

[٣٤] Kroll, A. (1960). Validity as a factor in test validity. Journal of Educational Psychology, 31(2), pp. 425-436.